طهران تنفي وجود مباحثات إيرانية أمريكية بشأن عناصر القاعدة

■. طهران / ق.ن.ا/

قال حميد رضا أصفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ان وصول فريق جديد من المفتشين الدوليين لإيران يأتي في إطار تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل رفع الغموض عن كل القضايا المرتبطة بالدفاع النووي الإيراني .

وذكر أصفى في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس بمواصلة تعاون إيران مع الوكالة .. موضحاً أن إيران سترد على أسئلة المفتشين وتسهل لهم عمليات التفتيش للمواقع التي تستدعي الضرورة زيارتها .. مشيراً إلى أن بلاده تواصل العمل بتعهداتها داعياً الوكالة الدولية والأسرة الأوروبية إلى العمل أيضاً بتعهداتها حيال إيران .

ونفى أصفى وجود مباحثات إيرانية أمريكية بشأن تنظيم القاعدة وقال إن بعض المشتبه بانتمائهم لهذا التنظيم ما زالوا محتجزين في إيران وأن طهران لم تتلق أي تهديد إرهابي .. معتبراً الحكومة الإسرائيلية مصدر الجريمة وزعزعة الأمن في منطقة الشرق الأوسط .

ورأى أصفى أن قرار الإدارة الأمريكية تمديد تعليقها المؤقت والجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلاده لاقيمة تذكر له وأنه ليس لذلك أهمية كبيرة .

ورفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبار أن القرار الأمريكي مبادرة تقوم بها واشنطن لتحسين العلاقات مع طهران قائلا : إننا لا نربط القرار لا بالعراق ولا بأي شيء آخر .

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قررت في ٢٥ مارس تمديد العمل ٩٠ يوماً أخرى بتعليق العقوبات الذي تقرر بعد الزلزال الذي ضرب منطقة بام في ديسمبر الماضي .

البرلمان الصيني يحدد اليوم مستقبل الإصلاح السياسي في هونج كونج

■. بكين / وكالات الأنباء :

تجمع كبار أعضاء البرلمان الصيني أمس لبدء اجتماع يستغرق يومين للنظر في الإصلاح السياسي في هونج كونج .

ومن المتوقع أن يدعم النواب سيطرة بكين فيما يتعلق بكيف ومتى يمكن اختيار قادة هونج كونج كما يتوقع أن يتركز الاجتماع على توصيات تونج تشي هوا زعيم المستعمرة البريطانية السابقة الذي عينته الصين .

ويتوقع محللون سياسيون في هونج كونج أن تؤيد اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب «البرلمان الصيني» توصيات تونج في ختام اجتماعهم اليوم .

وقال تشيونج تشوري وينج استاذ الدراسات الاجتماعية في جامعة سيتي في هونج كونج في إشارة إلى توصيات تونج : الاجتماع إجراء مطلوب رغم أنه يحتمل إلى حد بعيد أن يكون قراراً قد اتخذ بالفعل .

ويطالب سكان هونج كونج الذين وعدتهم الصين بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي بموجب اتفاق بلد واحد ونظامين عندما عادت هونج كونج إلى حكم الصين عام ١٩٩٧م بمزيد من الديمقراطية بما في ذلك الحق في اختيار زعمائهم .

وزراء شارون يتولون «التهدئة» وكشف مخطط لإبعاد الرئيس الفلسطيني إلى غزة

اسرائيل: اغتيال عرفات مرهون بعملية استشهادية كبيرة

■.. عرفات

■.. عواصم /وكالات الانباء/

كشفت مصادر اسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي ارئيل شارون اراد بتهديداته الاخيرة لياسر عرفات الرئيس الفلسطيني التمهيد لاحتمال اصابته لدى بدء تنفيذ مخطط ابعاده الى قطاع غزة وعزله هناك بدل مقره في رام الله، في حين وجهت اسرائيل تهديدا واضحا باستهداف عرفات حال وقوع عملية استشهادية كبيرة قالت اجهزة الاحتلال الامنية ان فصائل المقاومة تعتزم تنفيذها الاسبوع المقبل.

وصدرت امس عن وزراء اسرائيليين تصريحات تفيد بتراجع شارون عن تهديداته باغتيال عرفات حين قال ايهود اولمرت نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان لا خطط قريبة للمس بالرئيس الفلسطيني، فيما قال وزير القضاء تومي ليبيد أن الحكومة الاسرائيلية لم تبحث هذا الامر في اجتماعها الاسبوعي امس ولم تتخذ اي قرار في هذا الشأن.

من جهته رأى الوزير من دون حقيبة جدعون عيزرا ان تهديدات شارون غير عملية واراد من خلالها ان يقول ان للرئيس الفلسطيني «فرصة أخيرة لمكافحة الارهاب».

لكن صحيفة «معاريف» العبرية كشفت امس نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان شارون اراد بتهديداته الاخيرة لعرفات تهيئة الاجواء والتمهيد لخطة يدرسها تقضي بابعاد الرئيس الفلسطيني الى قطاع غزة وعزله هناك بدل مقره الرئاسي في رام الله سيما وان هناك احتمالاً كبيراً بأن يصاب عرفات خلال عملية الابعاد.

وقالت الصحيفة ان وحدات من الجيش الاسرائيلي كانت تدربت على ابعاد الرئيس الفلسطيني الى «شواطيء نائية» لكنها نقلت ايضا عن مصادر عبرية القول ان جميع قادة اجهزة الامن الاسرائيلية يعارضون اغتيال عرفات وأوردت تصريحا لاحدهم يقول «يحظر ان يموت عرفات، برصاصة جندي اسرائيلي».

ورغم ذلك قالت مصادر الصحيفة ان اسرائيل وجهت رسالة للسلطة الفلسطينية عبر وسطاء تحذر من انها ستقدم على تصفية عرفات حال اقدام فصائل المقاومة بما فيها كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح على تنفيذ عملية فدائية كبيرة ثأرا لزعيمي حماس الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي اللذين اغتالهما جيش الصهاينة.

وقالت المصادر نفسها ان معلومات استخبارية تجمعت لدى اجهزة الاحتلال الامنية تفيد بأن فصائل المقاومة تعتزم تنفيذ هذه العملية الاسبوع المقبل الذي يشهد عدة احتفالات اسرائيلية.

الى ذلك قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك وجه رسالة «عاجلة »الى الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن التهديدات التي اطلقها شارون بتصفية عرفات ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية احمد ماهر ان الرسالة تتناول «خطورة التهديدات الاسرائيلية ضد الرئيس ياسر عرفات».

واتت هذه الرسالة قبل وصول احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني ونبيل شعث وزير الشئون الخارجية الى القاهرة للقاء مبارك وبحث سبل مواجهة تهديدات شارون هذه..وقال قريع فور وصوله «موقفنا ثابت من مفاوضات الوضع الدائم ولا نقبل المساس بقضايا حق عودة اللاجئين والقدس والحدود».

ترقب وحذر من المستقبل

رفض خطة توحيد قبرص يخيم على انضمامها للاتحاد الاوروبي

■.. عواصم/وكالات الانباء/..

أثار رفض القبارصة اليونانيين خطة إعادة توحيد الجزيرة ردود أفعال واسعة ورأى البعض أنه سيخيم على انضمامها للاتحاد الاوروبي بينما سيخفف بعض الشيء من العزلة المفروضة على القبارصة الاتراك بعد قبولهم اياها.

وتحدى القبارصة اليونانيون الضغوط الدولية برفضهم الخطة التي تساندها الامم المتحدة من أجل انهاء حالة الانقسام في الجزيرة القائمة منذ ٣٠ عاما وانضمام قبرص الموحدة إلى الاتحاد الاوروبي. وبذل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة قصارى جهدهم لتفادي هذه النتيجة وقد أعلنت الاخيرة توقف جهودها لاقرار السلام في الجزيرة. والان تنتقل المشكلة القديمة بكل تعقيداتها إلى ملعب الاتحاد الاوروبي بداية من الاول من مايو بعد ان اوشكت الحرب ان تندلع مرتين بين تركيا واليونان عضوي حلف شمال الاطلسي بسبب المشكلة القبرصية. وقال جونتر فيرهويجن مفوض شؤون التوسع في الاتحاد الاوروبي لتلفزيون ايه.ار.دي الالماني الضرر السياسي كبير... تلقي المشكلة بظلالها الآن على عضوية قبرص.

وتعني نتيجة الاستطلاع ان ينضم القبارصة اليونانيون المعترف بهم دوليا إلى عضوية الاتحاد الاوروبي بدون القبارصة الأتراك. وقال فيرهويجن ان النتيجة تعقد دون داع علاقات الكتلة مع تركيا فيما تسعى انقرة للانضمام إلى الاتحاد الاوروبي.

واعربت الولايات المتحدة عن خيبة املها بسبب رفض القبارصة اليونانيين الخطة.

وكانت واشنطن قد أعلنت إنها ستساعد القبارصة الاتراك في حالة الموافقة على خطة توحيد المنطقتين بحيث يتمتعان بقدر كبير من الحكم الذاتي.. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية "اننا نشيد باولئك الذين صوتوا بالموافقة على الخطة ولاسيما اغلبية كبيرة من القبارصة الاتراك لشجاعتهم وتصويتهم لصالح السلام والمصالحة."

وأشادت المفوضية الاوروبية بموافقة القبارصة الاتراك على الخطة وقالت إنها ستبحث سبل دعم التنمية الاقتصادية في الجزء التركي الاكثر فقرا.

وتجمع الالاف في ميدان في النصف الشمالي التركي من نيقوسيا للاحتفال بالموافقة على الخطة ولوحوا بالاعلام وغنوا وهتفوا مطالبين باستقالة رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الذي رفض الخطة.

وكانت الاجواء في الجانب اليوناني من الجزيرة أكثر هدوءا فيما بدت الشوارع والمقاهي شبه خالية.

مع اقتراب موعد نقل السلطة في ٣٠ يونيو

واشنطن تدرس تشكيل حكومة عراقية ذات صلاحيات محدودة

■،، واشنطن/وكالات/

تسعى الولايات المتحدة مع اقتراب موعد نقل السلطة الى العراقيين المحدد في ٣٠ يونيو الى تحديد الصلاحيات التي يمكن اعطاؤها للمسؤولين العراقيين المقبلين مع عودة السيادة الى العراق.

ومازال ينبغي وضع التفاصيل المتعلقة ببنية الحكومة الانتقالية تبعاً للخطط التي أعدها المبعوث الخاص للأمم المتحدة للعراق الأخضر الابراهيمي.

وفي هذه الأثناء يرفض مسؤولون أمريكيون كشف السلطات التي ستتمتع بها هذه الحكومة الجديدة بينما يتزايد الضغوط لتبرهن الولايات المتحدة على أن هذه الحكومة لن تكون دمية تحركها كما تشاء.

وردت واشنطن بالنفي على تصريحات المحت الى أن العراق سيتمتع ببعض السلطة ولكن ليس بالسيادة من شأنها ان تثير تصاعدا في العداء للولايات المتحدة وان تعقد جهودها للحصول على دعم دولي.

ومع ذلك قال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية يبدو من التصريحات الأمريكية الأخيرة أن واشنطن لا تريد أن تملك الحكومة العراقية الجديدة سلطات واسعة مثل تلك التي تملكها حكومة نظام شرعي.

وكشف هذا التناقض عندما طلب برلمانيون أمريكيون علنا توضيحات عن السلطات المحددة التي ستتخلى عنها إدارة الاحتلال أي سلطة الائتلاف الموقتة للعراقيين بعد انتهاء مهمتها.

وفي الثامن من ابريل تحدث وزير الخارجية الأمريكي كولن باول للمرة الأولى في شهادة في الكونجرس عن فكرة سيادة محدودة موضحاً كيفية استمرار عمل القوات الأمريكية في العراق تحت قيادة أمريكية بعد نقل السلطة.. وبعد يوم واحد أكد باول ومسؤولون آخرون ان الحدود التي سترسم للسلطة تقتصر على القضايا الأمنية وقالت وزارة الخارجية الأمريكية لا ننوي إقامة حكومة عراقية تعمل بيد مقيدة وراء ظهرها.

لكن المسؤول الثالث في إدارة الخارجية الأمريكية مارك غروسمان أكد الأسبوع الماضي أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان الإدارة الانتقالية والمجلس الاستشاري الذي دعا الابراهيمي الى انشائه لن يتمتعا بسلطة التشريع.

وقال غروسمان: نعتقد أن الفترة الممتدة من الأول من يونيو الى ديسمبر لا ينبغي أن تخصص لتبني قوانين. مشيراً بذلك الى البرنامج الزمني المحدد للحكومة لإعداد دستور والتحضير لانتخابات.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر الجمعة ان سيادة العراق لن تتأثر إذا تمت إدارة البلاد بموجب قانون يتم تبنيه في ظل الاحتلال الأمريكي، وقال: سيديرون العراق بوزارات تتمتع بصلاحيات كاملة وسيحكمون العراق بشؤونه اليومية.. هذه الحكومة ستتمتع بسيادة على العراق.

لكن في أحاديثهم الخاصة يعترف مسؤولون أمريكيون أنهم قلقون من امكانية ان تنجح فصائل في المجتمع العراقي الأكراد في الشمال والغالبية الشيعية في الجنوب والسنة في الوسط في تعديل قانون إدارة الدولة أو الغائه.

لكن هؤلاء المسؤولين الأمريكيين يعترفون في الوقت نفسه بأن واشنطن ستواجه صعوبة في عرقلة محاولة من هذا النوع يمكن برأيهم أن تضر بالاستعدادات للانتخابات في إطار الدستور الجديد.

وقال أحدهم: نريد أن يسيطروا على الوضع وأن يشعروا انهم يسيطرون على الوضع.

وتابع: هل نريد فعلاً أن يتمتع العراق بالسيادة نعم، هل نريد فعلاً أن يمارسوا هذه السيادة هذا الأمر ندرسه.

احتفاظ بريطانيا بعضوية الاتحاد الاوروبي يتقرر في الاستفتاء

■.. لندن/شينخوا/..

قد تضطر بريطانيا الى الانسحاب من الاتحاد الاوروبي اذا صوت البريطانيون بلا في استفتاء حول الدستور المقترح للاتحاد الاوروبي وفقا لما ذكرته صحيفة الاوبزرفر البريطانية امس الاحد.

قال كريس باتن مفوض الاتحاد الاوروبي للعلاقات الخارجية في لقاء أجرته معه الصحيفة.. علينا ان نتخذ قرارنا حول ما اذا كنا نريد انجاح أوروبا ام لا..وحذر باتن من ان رفض الدستور سيجعل موقف الحكومة البريطانية في اوروبا متعذرا الدفاع عنه..وقال باتن ولهذا السبب أعتقد انه اذا اجرينا هذا الاستفتاء فانه سيكونا حق حول ماإذا كنا نريد البقاء ام لا .فما الحكمة في ان تكون بالداخل وتحدث مشكلات بصورة لانهائية وضارة؟ هل هذا ياتي في صميم المصلحة الوطنية.

وذكر باتن عندما سئل بشكل مباشر عما اذا كان تصويت/ بلا/ يعني الانسحاب من الاتحاد الاوروبي :اعتقد هذا في الواقع واعتقد انه لايمكننا من الناحية النفسية الاستمرار على هذا الوضع ان هذا يسمم النقاش السياسي.

جاء تحذير باتن عقب استطلاعات الرأي التي كشفت كم من الصعب ان تقنع حملة البريطانيين بتأييد الدستور في استفتاء سيتم اجراؤه.

وفي استطلاع للرأي اجرته مؤسسة/ اي سي ام/ لصحيفة نيوز اوف وورلد امس الاحد قال فقط ربع البريطانيين انهم يعتزمون التصويت بنعم في استفتاء حول دستور الاتحاد الاوروبي.

وقال ٥١٪ عندما سئلوا عما اذا كانوا يعتقدون ان بريطانيا عليها ان تنسحب من الاتحاد الاوروبي اذا كانت نتيجة الاستفتاء سلبية لامقارنة بـ٣٩٪ يعتقدون ان الامر سيكون كذلك.

عقب شهور من الضغط من جانب حزب المحافظين المعارض الرئيسي الذي يقول ان معاهدة الاتحاد الاوروبي ستقوض سيادة بريطانيا مطالبا بالدعوة الى اجراء استفتاء حول الدستور اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الثلاثاء ان بريطانيا ستجري استفتاء حول دستور الاتحاد الاوروبي الذي تم الاعداد له العام الماضي بهدف إعادة تنظيم عملية صنع القرار بالاتحاد الاوروبي بعد ان تستقبل الكتلة التي تضم ١٥دولة اعضاءها العشرة الجدد في الاول من مايو.

وبدون التأكيد على موعد للتصويت قال بلير انه يتعين على البرلمان البريطاني مناقشة مسالة الدستور بالتفصيل واتخاذ قرار حولها ثم يترك للشعب القول الفصل. واعترف بلير بينما كان يدافع عن التحول في سياسته يوم الخميس بان التصويت /بلا /في الاستفتاء سيكون له تداعيات خطيرة على منصبه كرئيس للوزراء.. وقال بلير في مؤتمر صحفي: سيكون الامر بالتأكيد خطيرا اليس كذلك اذا خسرنا.. سيكون وضعا خطيرا بالنسبة للبلاد وبالطبع بالنسبة للحكومة ورئيس الوزراء.

وسيكون الاستفتاء حول الدستور هو اول استفتاء يجرى في جميع انحاء البلاد في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥م عندما فازت حكومة رئيس الوزراء السابق من حزب العمال هارولد ويلسون في تصويت بالبقاء في اوروبا .

ويتعين ان يصدق على دستور الاتحاد الاوروبي جميع الدول الاعضاء الـ٢٥ليبدأ سريانه.

اخفق زعماء الاتحاد الاوروبي حتى الآن في الاتفاق على التفاصيل النهائية وانهارت المحادثات حول الدستور في قمة للاتحاد الاوروبي في ديسمبر الماضي بسبب الخلاف حول تقاسم سلطة التصويت في الكتلة حيث تصر اسبانيا وبولندا على انهما لن تتخليا عن الصفقة التفضيلية التي فازتا بها في قمة نيس في عام ٢٠٠٠.

إسرائيل تسعى للحصول على موافقة واشنطن لهبوط طائراتها في المطارات الامريكية

■..القدس (رويترز)

قالت وزارة النقل الاسرائيلية امس الاحد إن اسرائيل تسعى للحصول على موافقة الولايات المتحدة على السماح لطائرات شركة العال الاسرائيلية المزودة بنظام دفاع جديد مضاد للصواريخ بالهبوط في المطارات الامريكية.

وقال متحدث باسم أفيجدور ليبرمان وزير النقل الاسرائيلي إن الوزير الذي يزور الولايات المتحدة من المقرر أن يناقش المسألة مع نظيره الامريكي نورمان مينيتا اليوم الاثنين.

وأضاف أن ليبرمان "سيتحدث مع (مينيتا) بشأن نظام (فلايت جارد) وهذا سبب وجوده هناك فيما رفض المتحدث ذكر المزيد من التفاصيل.. وكانت الوزارة قد أعلنت يوم الخميس الماضي أن اسرائيل تقوم بتزويد طائرات شركة العال بنظام مضاد للصواريخ أطلق عليه اسم (فلايت جارد) وسط مخاوف متزايدة في الخطوط الجوية من الارهاب الدولي.. ومن المقرر أن تقلع أول طائرة لشركة العال مزودة بهذا النظام في يونيو المقبل.

وقالت صحيفة هاارتس اليومية في عدد الامس "إن الولايات المتحدة لا تسمح في العادة لطائرات مزودة بانظمة دفاع اجنبية بالهبوط في مطاراتها.

يذكر أن اسرائيل تعمل على تعديل أنظمتها الدفاعية العسكرية المضادة للصواريخ لتتلائم مع الطائرات المدنية بعد أن تعرضت طائرة مدنية اسرائيلية لهجوم بالصواريخ المحمولة على الكتف في كينيا عام ٢٠٠٢ . ولم تصب الصواريخ التي أطلقها مهاجمون يشتبه في صلتهم بتنظيم القاعدة الطائرة.